

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

72

محمد بن صالح العثيمين

يعني خبر ايش خبر متواتر لا يفصح يمشي ان ان لا يصلها خبر احد. نهب ربما يستفاد من هذا لكن هذا الحقيقة مخبر عن النصر.
مخبر عن النصب وهو استدلال قوي ان نقول هذا دليل على انه اذا صح الخبر فانه ينسخ - 00:00:16
ينسخ خبر واحد بخبر الخبر المتواتر. نعم. ايش ها؟ جوازك لان المصلي منين ها؟ من يقال؟ هو مهو بيصلی هذا الرجل خرج من
المدينة. اي نعم لم يقل احد من الناس الا ان من كلم المصلي بطل صلاة المصلي - 00:01:05
نطلع سمعتم احد قال في هذا؟ هل يجوز ان يكلم الانسان ان يصلى يجب ان ان يخبره بخطأه. اذا كان في صلاته ما يجوز يجب.
انشاء الوقت بعين التمر فرأيته يصلى على حمام ووجهه من ذا الجانب يعني عن اسار القبلة. فقلت وانك تصلى لغير القبلة -

00:01:47

قال لوا اني رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يفعله ما فعلته. باب الصفوف عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من - [00:02:14](#)
الصلاۃ وعن النعمان بن بشیر رضي الله تعالى عنہما قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لتسوون صفوفکم او ليخالفن
الله بين وجهکم. ولمسلم كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يسوي صفوفنا - [00:02:32](#)
حتى کأنما يسوی بها القداح حتى لا ان قد عقلنا عنہ ثم خرج يوما فقام حتى کاد ان يكبر فرأی رجلا صدره فقال يا عباد الله ما انت
ريال عندنا فقال عباد الله فقال عباد الله لتسوون صفوفکم او ليخالفن الله بين وجهکم. اسمع - [00:02:52](#)
الرحمن الرحيم اه سبق لنا بيان ان استقبال القبلة شرط من شروط الصلاۃ من صحتها وان الصلاۃ بلا استقبال قبلة لا تصح الا
في ثلاث مواضع الاخ ما هي - [00:03:16](#)

ما فهذه قبلة نعم الثاني اذا عجز عن استقبال القبلة - 00:03:35

كانسان مثلاً مربوط الى غير القبلة او مريض وليس عنده من يوجّهه طيب ثالث الخائف الخائف مثلاً هارب من عدوه هذا يصلّي حيث كان واجباً طيب ويسقط لنا آلاً ان الانسان اذا - 00:03:57

علم بالقبلة أثناء الصلاة فإنه لا يستأنف الصلاة من جديد محمد أمين ايش ولا يسأله من جديد. ما الدليل ها يشوي الرجل الذي اخذ
وهم يصلون في مكة في المدينة - 00:04:18

في مسجد الغمامه خطأ في اي مكان يصلون في مسجد قباء بارك الله فيك طيب وهم يصلون اي صلاة؟ لا تصوم نعم كمل ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه ليلة القرآن وقد امر - 00:04:48

لما استقبلوا الكعبة وهم في الصلاة كيف كان استداروا قيام الصلاة - 00:05:13

نعم من اين يتأخر لا نريد من الاحاديث بالذكر المؤلف لا لا لا - 00:43

نريد ما ذكر المؤلف اني لو كان وجوههم الى الشام الشام جهة ما هو يعني لم يحدد انه المسجد الاقصى جهة فاستداروا الى الكعبة
طبعا ما هو الى عينها لانهم لا لا يشاهدون - 00:06:15

وهو كذلك طيب اذا متى يجب استقبال عين الكعبة نعم اذا كان يراه سواء في الحرم او في غير الحرم يعني لو فرظنا واحد يراه من
بعيد اذا كان يرى - 00:06:37

طيب قول من قال ان محراب النبي عليه الصلاة والسلام انه على عين كعب عين الكعبة وانه على الميزاب ليس بالكعبة اين اين يقع
جمال الكعبة في وسط الحجر وان محراب الرسول - 00:06:52

على الى الميزان هل هذا صحيح ها انت فاهمني ولا لا الان فهمتها ولا لا محراب الرسول في المسجد النبوى الا عين الكعبة متحدث
على الميزان ها غير صحيح وش الدليل - 00:07:13

لا مزاب الجنوب عن عن المدينة مكة جنوب عن المدينة هم يدعون ان جبريل لما اراد الرسول وضع المحراب نعم اه كشف له عن
عن عن الكعبة واذا الجبال التي بينه وبين الكعبة - 00:07:47

ونظر اليها فوضع القبلة على كل حال وما كما قال الاخ يعني نطالبهم بالدليل هذه واحدة ثم نقول عندنا دليل محسوس يدل على ان
هذا غير صحيح لا طيب هاظ وين موجود - 00:08:08

لكن هم بناء على انه ان هذا المحراب في المكان الذي دله جميع الكعبة لو كان الامر كذلك للزم ان يكون الصف ايش مقوسة لان حجم
الكعبة بالنسبة لصف في المسجد النبوى - 00:08:25

اقل وهذا بالاتفاق انه ليس كذلك يعني لو امتد الصف طول المسجد الان اربع مرات هل يتقوس لا لا تقوسا والان يعني ممدود اكثر من
اربع مرات بالنسبة للمسجد الرسول عليه الصلاة والسلام الاول - 00:08:47

فالهمم ان نقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسجده كغيره في ان قبلته هي ايش؟ هي الجهة والانسان اذا اتي بما يجب عليه
سواء الى الجهة او الى العين طيب - 00:09:08

ها غير صحيح. غير صحيح. نعم طيب اه نبدأ الجلسة الجديدة الان قال هو عن انس اخذنا فوائد حديث ابن عمر وعن انس بن
سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشاة - 00:09:23

فلقيناه بعين التمر اسم مكان في العراق فرأيته يصلی على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني ان يصطاد القبلة فقلت رأيتكم تصلي
بغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته - 00:09:41

نعم اه استقبلنا انسا حين قدم من الشام قدم الى اين؟ الى العراق وتعرفون ان العراق يقع بالنسبة للشام جنوبا او جنوبا شرقا فرأيته
يصلی على حمار رأيته اي رأيت انس - 00:10:00

يصلی على حمار ووجهه من ذي الجانب يعني عن يسار القبلة لان القبلة تكون عن جميل. ايش؟ عن يميني ومتوجه شمالا اه جنوبا
فتكون القبلة على يمينه ويكون اتجاهه عن يسار - 00:10:19

القبلة فقلت رأيتكم تصلي الى غير قبلة انكارا او استرشادا ارشادا نعم قال ذلك استرشادي يعني يطلب ان يرشده لا ينكر عليه لان هذا
الصحابي وابن سيرين اه تابوا يقول رأيت تصلي دار القبلة؟ فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:10:35
ما فعله يفعلها نوع هذا الفعل او ذات الفعل او يفعل جنسه ها جنسه لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء من الشام
الى العراق واتجه آنحو الجنوب ما فعل هذا - 00:11:03

لكن جنس الصلاة على الراحلة متوجه الى نحو باتجاه قد فعله الرسول عليه الصلاة والسلام فالمراد رسول الله يفعله اي يفعل جنسه لا
انه يفعله بعینه لان نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعله بعیب - 00:11:23

اه في هذا الحديث دليل على ما سبق من ان المسافر يصلى الى جهة سيره وهذا تطبيق عملي وفيه من فيه فوائد اولا ان من عادة
السلف استقبال الشرف والعلم - 00:11:43

والجاه لقوله ايش استقبلنا انسا فلا ينكر على من خرج متنا الى المطار ليستقبل كبيرا او شريفا او عالما او ما اشبه ذلك لا يقال ان

هذه بدعة لان نقول هذا من من عهد - 00:12:05

من عهد السلف رحمة الله ومن فوائد هذا الحديث جواز الصلاة على الحمار منين توقف نعم رأيته يصل على حمار ويتفاً من هذه الفائدة ان الحمار طاح ان الحمار ضاع - 00:12:24

وجه ذلك لو كان نجساً ما صحت الصلاة عليه لانه لا يصح لا تصح الصلاة على مكان النجس الدليل على ان الصلاة على متن نجس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يصب على بول الاعرابي - 00:12:45

ماء ليطهره اي انه يصب عليه ماء ليطهره فدل ذلك على انه لابد من طهارة المكان في استراحة ويدل لهذا ايضاً قوله تعالى وطهر بيتي للطائفين والقائمين والرکع السجود اذا الحمار طاهر - 00:13:03

لكن ما الذي يكون طاهراً منه؟ ابوه وروته عن ماذا لا بوله وروته نجسة نجس يعني الدليل على هذا ان عبد الله ابن مسعود لما اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قضى حاجته بحجرين وروته - 00:13:29

اخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس اي نجس ما نجزى بوله نجس واعطياكم قاعدتي هذا كل ما حرم اكله ببوله وروته نجس كما يا عبد الله فلان ايش القاعدة - 00:13:48

كل ما حرم اكله ببوله وروته نجس طيب يشكل علينا مسألة وهي هل بول او يعني هل ما يخرج من الذباب مما يكون على الثياب او على البدن هل هو نجس - 00:14:12

لا القاعدة الذباب كلنا نقول لكن هذا الشيخ يعفى عنه بالمشقة. ايه. شيخ هو نجس. ولكنه يوافق عمره مشقة التخلص منه. هم اذا لم اكن مشقة مثل انسان وقع على يده من من هذا الذباب ومسه باصع منه هل نقول اغسل اصعبك هذا لان ما في مشقة انت الذي - 00:14:34

نعم لهذا هذا بالنسبة لميتتهم ايه طيب؟ ولو كان مما لا ننسى له سعادة الذي ليس لهم سائلاً نستفيد انه اذا مات فهو ظاهر هذا هو لكن الكلام على ما يخرج منه - 00:14:57

الواقع ان ما فيه الا ان يقال ان هذا مما تعم به البلوى مما تعم به البلد ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن اصحابه انه امر بغضله - 00:15:20

فاما ان يقال انه ظاهر واما ان يقال انه نجس يعفى عنه لمشقة التحرز منه وقد قال الله تعالى وما جعل عليكم الا حرج طيب يتبرع على هذا ولو كنا ما وده نطول - 00:15:35

تعرف بعضه صار احياناً يسلط الفار على الكتب ثم يلوثها البعض والبغض ايش نعمل تنجز الكتب ولا ما تنجز تنجز لا شك انه تنجز والتحرر من هذا سهل واذالتها سهلة ايضاً - 00:15:51

لكن اذا كان الانسان لا يستطيع ان يتحرز لان ابواب المكتبة واسعة يدخل منها الهرر الفار ولا يمكنه ايضاً ان يغسلها لان الكتاب يفسد يقول تبقى لكن يتحرز الانسان من من ملامستها وهو - 00:16:24

ايش؟ رطب فاذا تحرص لا هو طيب اي نعم مسؤول ما يخالف ترى ما بدينا المتأخرین من فوائد هذا هذا الحديث حرص السلف على العلم حيث استخلف على العلم بدليل ان انس ابن سيرين سأل انس - 00:16:46

ابن مالك عن هذا الامر الذي ما كان يعرفه وهكذا ينبغي للانسان اذا رأى من اهل العلم مسألة ان لا يعرفها ان يسأل عنه اولاً ليستفيد علماً ان كان عمل هذا العالم - 00:17:13

صحيح او ليذكر العالم اذا كان ناسياً. الانسان بشر قد ينسى ويعمل ما لا يجوز فلا ينبغي للانسان اذا رأى عالماً يفعل شيئاً يستنكره ان يسكت فليسأل - 00:17:33